

التأمين ضد الإخفاقات المهنية في المنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة

فبراير 2024م

إدارة الأبحاث



4	مقدمة
8	واقع تأمين المديرين والمسؤولين في الشركات المدرجة ومؤسسات السوق المالية
12	واقع تأمين المسؤولية المهنية لمؤسسات السوق المالية
15	الممارسات الدولية
19	الأدبيات العلمية
24	نتائج استطلاع مرئيات عينة من مؤسسات السوق المالية والشركات المدرجة حيال تأمين المديرين والمسؤولين
27	مكاسب ومخاطر التأمين على مسؤولية المديرين والمسؤولين و تأمين المسؤولية المهنية لقطاع السوق المالية
29	أبرز المشاهدات

المحتويات



تمهيد

تعمل الشركات بشكل عام على بناء استراتيجيات لتحقيق أهدافها، وتضع أدوات لإدارة المخاطر تسمح لها بتخطي الظروف غير المتوقعة التي قد تواجهها من جراء تنفيذ أعمالها أو نتيجة أخطاء أو قرارات إدارية فردية أو جماعية. تشمل هذه الظروف الدعاوى والمطالبات المالية الموجهة للشركة والتي ترتبط بقرارات المديرين التنفيذيين والمسؤولين وأعضاء مجلس الإدارة والموظفين بشكل عام. نتيجة لذلك، شهدت العديد من الدول ارتفاعاً في عدد وثائق التأمين المرتبطة بالأخطاء المهنية، ومن أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية التي تُعد الدولة السبّاقة في هذا النوع من التأمين.



هدف الدراسة

تسليط الضوء على وثائق التأمين ضد الأخطاء المهنية للرؤساء التنفيذيين والمسؤولين وأعضاء مجالس الإدارة ووظائف السوق المالية، وأنواعها، ونطاق تغطيتها، وذلك في المنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة. أيضاً تهدف الدراسة إلى استطلاع آراء ومرئيات مؤسسات السوق المالية والشركات المدرجة وإجراء مقارنة معيارية للممارسات المطبقة حول العالم واستخلاص نتائج الدراسات التطبيقية السابقة لتقييم هذا النوع من التأمين ومدى جدوى إلزاميته.

مقدمة

ماهية وثائق التأمين ذات العلاقة بالإخفاقات والأخطاء المهنية ؟

تتوافر منتجات تأمينية متعددة ضد الإخفاقات والأخطاء المهنية، وتتنوع بحسب الفئة المستهدفة في التأمين ونطاق التغطية. لذا ركزت هذه الدراسة على **تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين** (Directors And Officers Liability insurance) باعتباره التأمين الأكثر اختصاصاً بفئة التنفيذيين وأعضاء مجالس الإدارات (في الشركات المدرجة ومؤسسات السوق المالية)، وكذلك **تأمين المسؤولية المهنية** (Professional Indemnity insurance) لاشتماله على وظائف السوق المالية. ونود الإشارة إلى أنه قد تمت تغطية نطاق "تأمين المسؤولية المهنية" لمراجعي الحسابات للمنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة في السابق¹.

نطاق الدراسة

1

تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين
Directors And Officers Liability Insurance (D&O):
تأمين يوفر تغطية لمسؤولية التنفيذيين وأعضاء مجالس الإدارات من خلال التغطية المالية لهم أو للشركة ضد أي غرامات أو دعاوى قضائية أو تعويضات قد تنشأ نتيجة قراراتهم.

- الفئة المؤمن عليها
- المدبرون
 - أعضاء مجالس الإدارات
 - الشركة

أمثلة

- عدم التزام مجلس الإدارة باللوائح
- عدم التزام المدير التنفيذي باللوائح
- نشر بيان خاطئ

2

تأمين المسؤولية المهنية²
Professional indemnity / Professional liability (PI):
يحمي المهنيين مثل المحاسبين والمحامين والأطباء والمستشارين وموظفي المؤسسات المالية من دعاوى الإهمال والمطالبات الأخرى التي يرفعها العملاء.

- أصحاب المهن مثل:
- المحاسبين / المراجعين القانونيين
- الوسطاء
- مديري الأصول
- المستشارين الماليين

- عدم الالتزام بمعيار فني من معايير العمل
- تقدير خاطئ

3

تأمين المسؤولية عن ممارسات التوظيف
Employment Practices Liability Insurance (EPLI):
هو تأمين متخصص مصمم للحماية من الخسارة المحتملة في التقاضي وتسوية مطالبات مسؤولية ممارسات التوظيف غير المشروعة.

- مسؤولي الموارد البشرية

- إنهاء عقد وظيفي غير مشروع
- تمييز بين الموظفين
- فرض جزاءات غير قانونية

1 بحسب المادة رقم (7) من لائحة قواعد تسجيل مراجعي حسابات المنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة، أُلزمت مكاتب المحاسبة بأن يكون لديها تغطية تأمينية كافية لمخاطر الإخفاقات المهنية. وقد عملت الإدارة العامة للقوائم المالية ومراجعي الحسابات على تطوير تعليمات وشروط لوثيقة التأمين ضد الإخفاقات المهنية لمراجعي حسابات المنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة، ونشر البنك المركزي السعودي الصيغة النموذجية له في عام 2022م [للاطلاع](#).

2 نصت الفقرة (ب) من المادة رقم 31 من لائحة مؤسسات السوق المالية على أنه: "يجب أن يتوافر لدى مؤسسة السوق المالية تغطية تأمينية كافية لمخاطر الإخفاقات المهنية بما يتناسب مع طبيعة وحجم وتعدد أوجه أعمالها".

الإخفاق المهني يشمل: الخطأ، والإهمال، ونشر بيان أو معلومات غير دقيقة، وذلك نتيجة التقصير في أداء الواجبات المهنية. المطالبات المالية تشمل: التكاليف القانونية، الغرامات، والدعاوى القضائية.

يمكن تقسيم تأمين المديرين والمسؤولين من حيث نطاق التغطية والمستفيد من التأمين إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأول A

يتولى المديرون شراء التأمين لحماية أصولهم؛ وذلك لعدم تحمل التأمين من قبل الشركة.

النوع الثاني B

تتولى الشركة شراء التأمين لحماية أصولها، وذلك لتعهد لها لمديريها ومسؤوليها (بحسب العقود المبرمة) بتغطية أي مطالبات مالية تنشأ نتيجة أخطائهم المهنية.

النوع الثالث C

تتولى الشركة شراء التأمين لحماية أصولها؛ لأن المطالبات المالية قد تطال الشركة ومنسوبيها بمن فيهم المديرون والمسؤولين

يغطي أي مطالبات مالية ضد الشركة ومنسوبيها بمن فيهم المديرون والمسؤولون، ويسمى "تغطية الكيان".

يغطي أي مطالبات مالية ضد المديرين والمسؤولين تنشأ بسبب أخطائهم المهنية

كذلك تشتمل سياسات تأمين المديرين والمسؤولين على مجموعة من الاستثناءات العامة للحد من تعرض شركات التأمين لمطالبات غير مبررة، ومن أبرزها:

الجرائم الجنائية

الأفعال السابقة
لتاريخ توقيع
الوثيقة

الإخلال بالعقود

السلوكيات غير
النزيهة (ثبوت تعمد
الخطأ)

المطالبات أو
الظروف التي
تنطبق عليها
تأمينات أخرى

الاحتيال

- يشمل الإخفاق المهني جميع ما ذكر في تأمين المديرين والمسؤولين، وبخاصة أخطاء التنفيذ وعدم الالتزام بمعيار فني من معايير العمل أو المهنة.
- تشمل المطالبات المالية : التكاليف القانونية، الغرامات، والدعاوى القضائية.
- قد يشمل تأمين المسؤولية المهنية في قطاع السوق المالية المؤسسة المالية بأكملها، وقد يختص بوظائف محددة تُقدم من خلالها خدمات لطرف ثالث، وتشمل تلك الوظائف - في الممارسات الشائعة- ما يلي:

المستشار المالي

إذ يقدم المستشار المالي خدماته عبر المؤسسة المالية للشركات والأفراد والجهات العامة

الوسيط

إذ ينفذ الوسيط أوامر العملاء في السوق المالية لشراء وبيع المنتجات والأوراق المالية

متعهد التغطية

إذ يشارك متعهد التغطية في تغطية الاكتتابات، ويتعرض لمخاطر محددة في حال فشل تغطية الاكتتابات بالكامل

مدير الأصول

إذ يدير أصول ومحافظ العملاء من مؤسسات وأفراد، وينفذ عمليات الاشتراك والاسترداد

التسوية والمقاصة

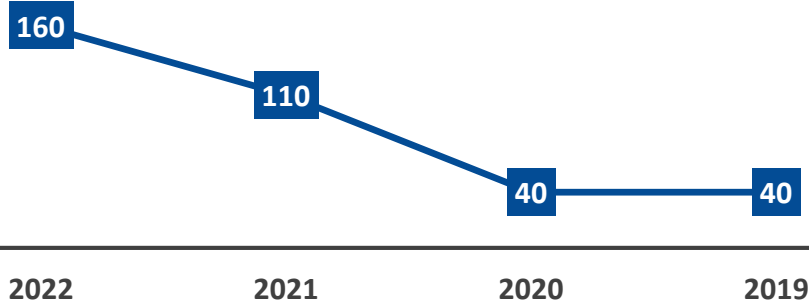
إذ تتم من خلالها تسوية الصفقات في الأوراق المالية نقداً ونقل ملكية الأوراق المالية

- لا تختلف في الأغلب استثناءات سياسات تأمين المسؤولية المهنية عن تلك الاستثناءات الممارسة في سياسات تأمين المديرين والمسؤولين (في الشريحة السابقة).

واقع تأمين المديرين والمسؤولين في الشركات
المدرجة ومؤسسات السوق المالية

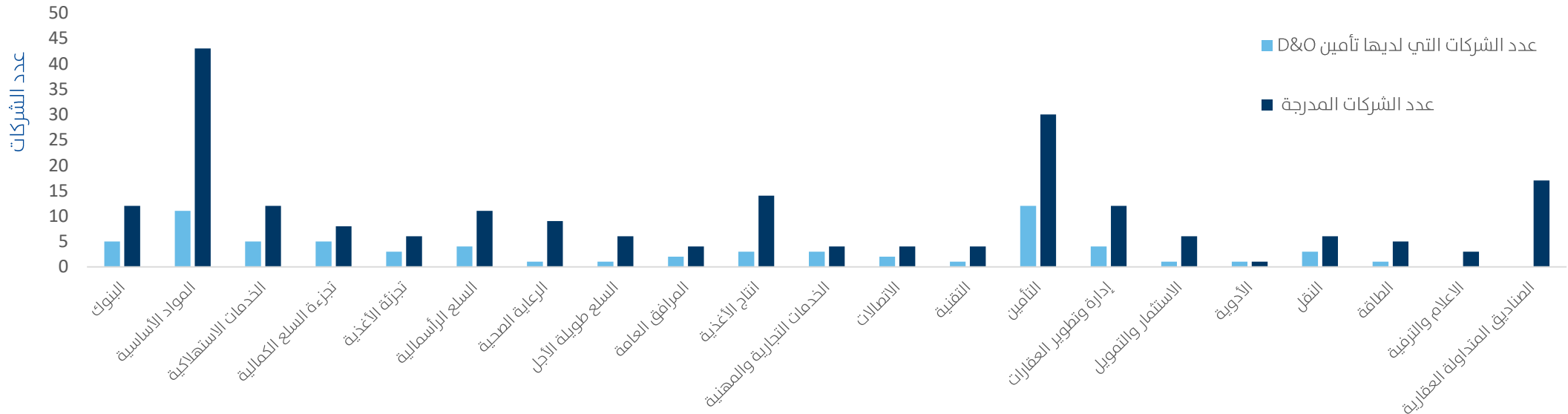
بالرغم من عدم الزاميته ، شهد تأمين المديرين والمسؤولين إقبالاً متزايداً من الشركات المدرجة

عدد وثائق تأمين المديرين والمسؤولين



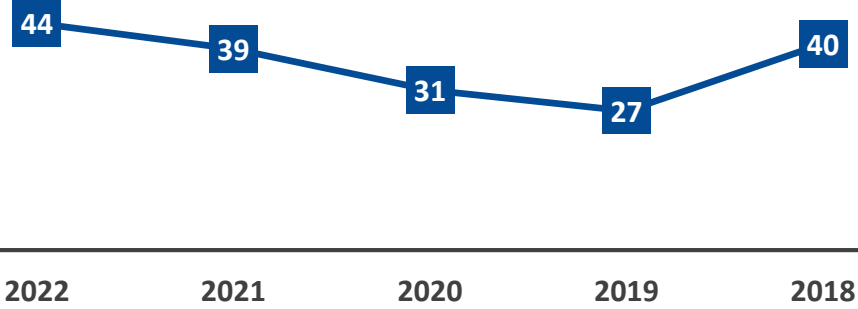
- بحسب إفادة شركات التأمين، بلغ عدد الوثائق التأمينية لتأمين المديرين والمسؤولين في الشركات المدرجة في المملكة العربية السعودية ما يقارب 160 وثيقة في عام 2022م، موزعة على 68 شركة مدرجة في السوق المالية السعودية.
- تضاعف عدد الوثائق بنسبة 300% خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
- كان قطاع الخدمات التجارية والمهنية أعلى القطاعات تأميناً بنسبة 75% من إجمالي الشركات المدرجة في القطاع، تلاه قطاع تجزئة السلع الكمالية بنسبة 63%، في حين خلا قطاعان من أي تأمين للمديرين والمسؤولين فيهما، وهما قطاع الإعلام والترفيه وقطاع الصناديق العقارية المتداولة.

عدد وثائق تأمين المديرين والمسؤولين بحسب القطاع للشركات المدرجة بنهاية عام 2022م بحسب إفادة شركات التأمين



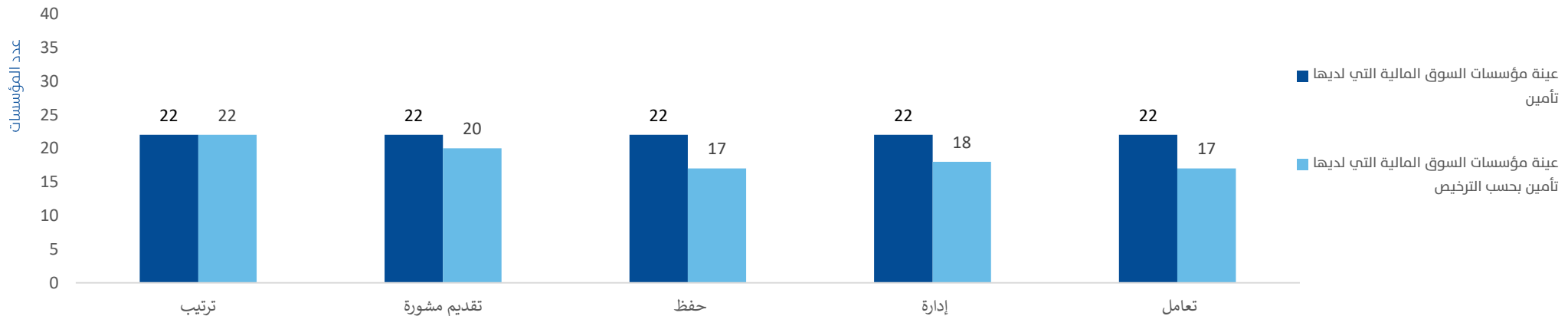
وكذلك الحال في مؤسسات السوق المالية التي تزايد لديها هذا النوع من التأمين خلال السنوات الثلاث الأخيرة مع تركيز لافت في رخصة الترتيب

عدد وثائق تأمين المديرين والمسؤولين لعينة مؤسسات السوق المالية¹



- بحسب نتائج الاستبانة التي تمت مشاركتها مع 46 مؤسسة سوق مالية، بلغ عدد الوثائق التأمينية 181 وثيقة خلال الخمس سنوات السابقة (من عام 2018م وحتى عام 2022م) موزعة على 22 مؤسسة سوق مالية.
- شهدت وثائق تأمين المديرين والمسؤولين في مؤسسات السوق المالية ارتفاعاً مستمراً منذ عام 2019م.
- يلاحظ توزع هذا النوع من التأمين لدى مؤسسات السوق المالية كافة بمختلف أنواع الرخص لديها، مع تركيز في رخصة الترتيب يليها رخصة المشورة.

عدد مؤسسات السوق المالية التي لديها تأمين المديرين والمسؤولين في عام 2022م بحسب النشاط

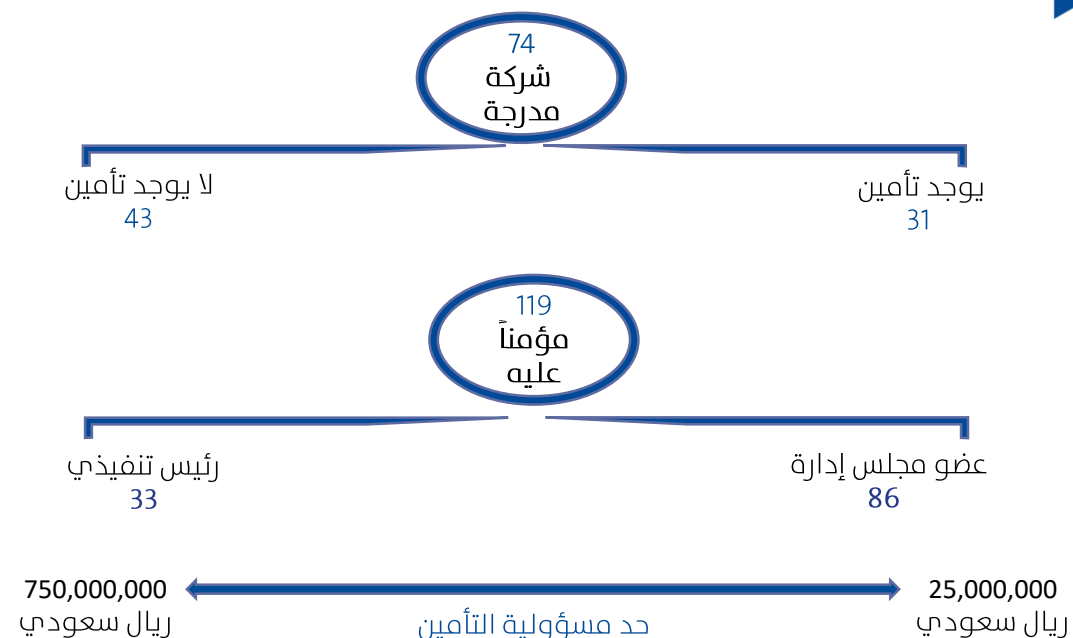
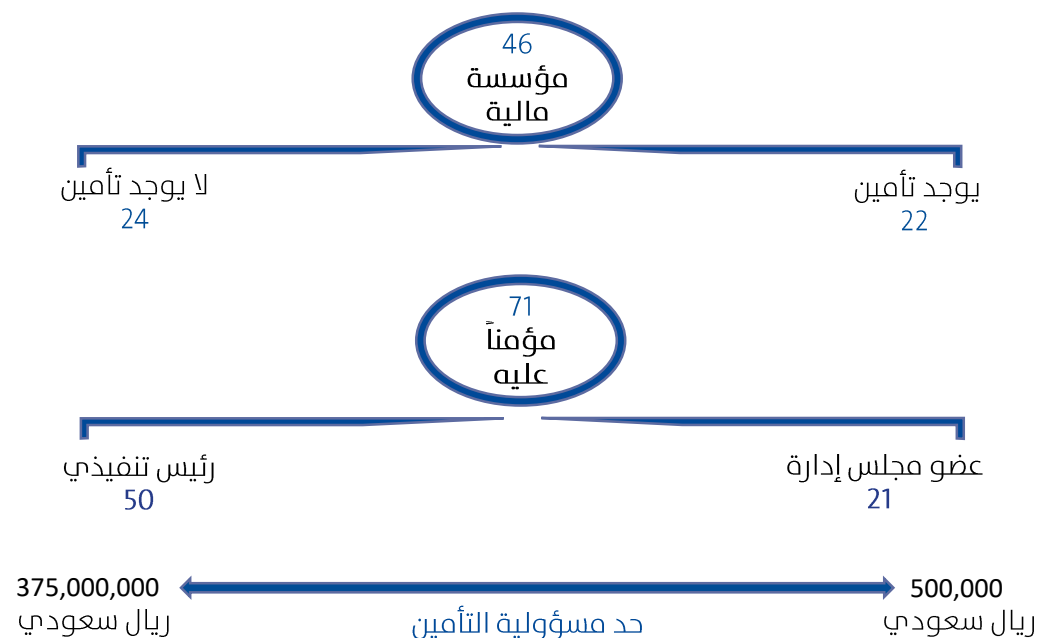


¹ مصدر البيانات: نتائج استبانة مؤسسات السوق المالية.

تفاوتت حدود التغطية وندرة المطالبات تجاه الوثائق التأمينية يدعم التوجه لعدم الإلزامية لهذا النوع من التأمين، علاوة على أنه يصعب من وجود وثيقة تأمينية موحدة¹

العينة التفصيلية لمؤسسات السوق المالية 2018-2022م

العينة التفصيلية للشركات المدرجة 2018-2022م



إجمالي المطالبات التي نشأت بعد توقيع الوثائق التأمينية

إجمالي المطالبات التي نشأت بعد توقيع الوثائق التأمينية

لا يوجد مطالبات

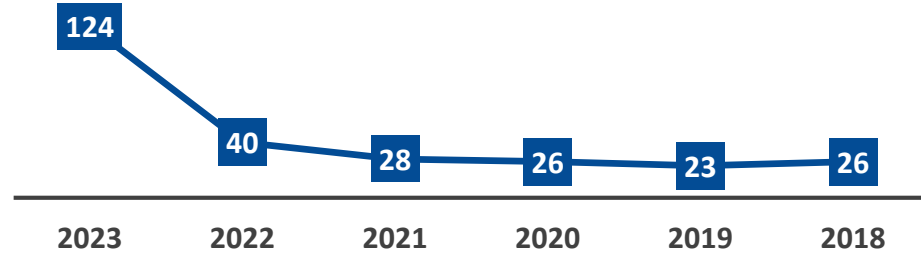
مطالبة واحدة فقط

1 مصدر بيانات الشريحة: نتائج استبانة الشركات المدرجة ومؤسسات السوق المالية.

واقع تأمين المسؤولية المهنية
لمؤسسات السوق المالية

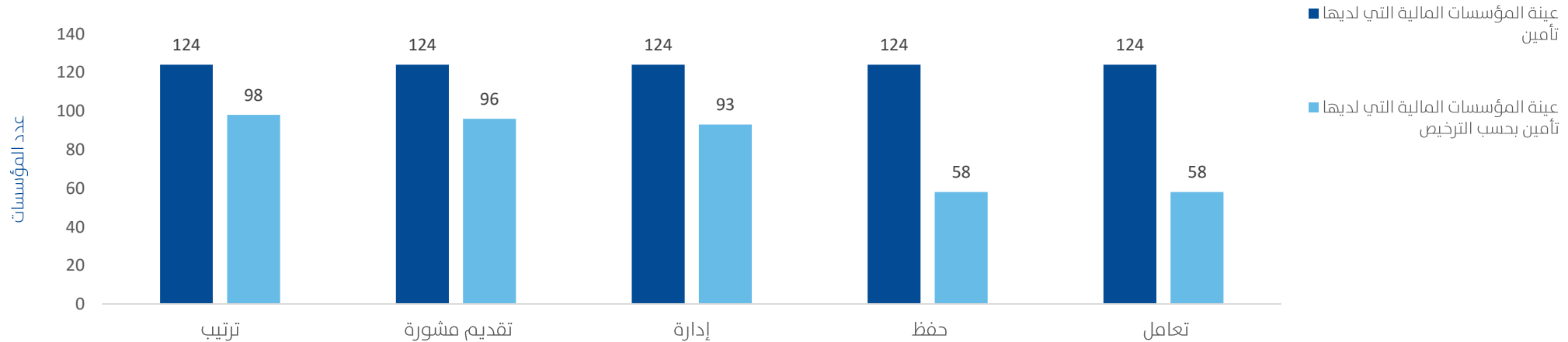
شهد تأمين المسؤولية المهنية إقبالاً متزايداً من مؤسسات السوق المالية منذ عام 2019م مع قفزة ملحوظة في عام 2023م¹

عدد وثائق تأمين المسؤولية المهنية لعينة مؤسسات السوق المالية²



بحسب نتائج الاستبانة التي تمت مشاركتها مع 126 مؤسسة سوق مالية، بلغ عدد الوثائق التأمينية لتأمين المسؤولية المهنية قرابة 267 وثيقة خلال الست سنوات الماضية، موزعة على 124 مؤسسة سوق مالية. كان الارتفاع الأكبر في عدد الوثائق لعام 2023م، على غرار ما كان في تأمين المديرين والمسؤولين، يلاحظ توزع هذا النوع من التأمين لدى مؤسسات السوق المالية كافة بمختلف أنواع الرخص لديها، مع تركيز لافت في رخصة الترتيب (حيث بلغت نسبة المؤسسات المالية التي لديها رخصة ترتيب ما نسبته 79% من إجمالي عدد مؤسسات السوق المالية المشاركة في الاستبانة ولديها وثيقة تأمين).

عدد مؤسسات السوق المالية التي لديها تأمين المسؤولية المهنية في عام 2023م بحسب النشاط²

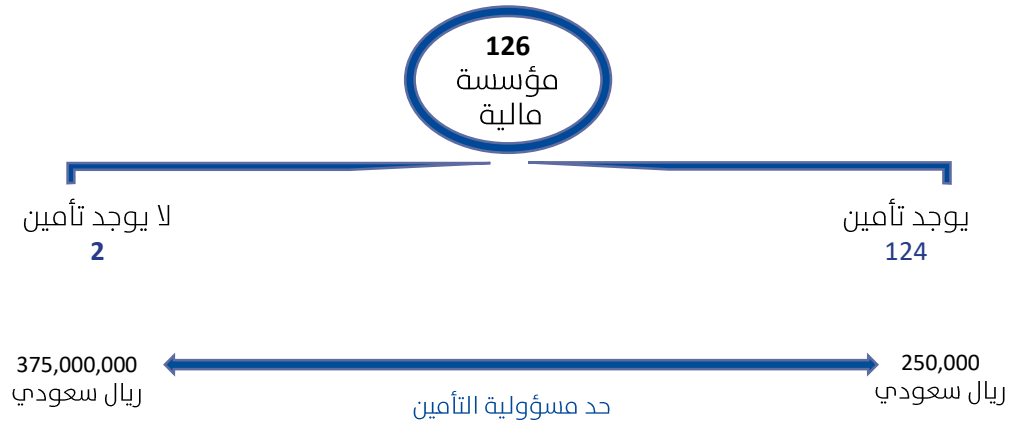


¹ نصت الفقرة ب من المادة رقم 31 من لائحة مؤسسات السوق المالية على أنه: "يجب أن يتوافر لدى مؤسسة السوق المالية تغطية تأمينية كافية لمخاطر الإخفاقات المهنية بما يتناسب مع طبيعة وحجم وتعدد أوجه أعمالها".
² مصدر البيانات: نتائج استبانة مؤسسات السوق المالية.

تفاوت حدود التغطية لوثائق التأمين في مؤسسات السوق المالية، وتعدد رخصها يصعبان من إيجاد وثيقة تأمينية موحدة¹

العينة التفصيلية²

مؤسسات السوق المالية المرخص لها في عام 2023م



• لوحظ أن معظم مؤسسات السوق المالية المشاركة في الاستبانة والتي لديها تأمين للمسؤولية المهنية لديها كذلك تأمين للمديرين والمسؤولين، وقد يعزى ذلك إلى نطاق التأمين المحدد في الفقرة (ب) من المادة (31) من لائحة مؤسسات السوق المالية والذي يشمل المؤسسة بأكملها دون تحديد لوظائف معينة.

• لوحظ تفاوت حد المسؤولية في وثائق تأمين التعويض المهني لدى مؤسسات السوق المالية بشكل كبير (بين 250 ألف ريال و 375 مليون ريال)، مما قد يعزى إلى تفاوت مستوى المخاطر وتفاوت حجم هذه المؤسسات وتعدد رخصها.

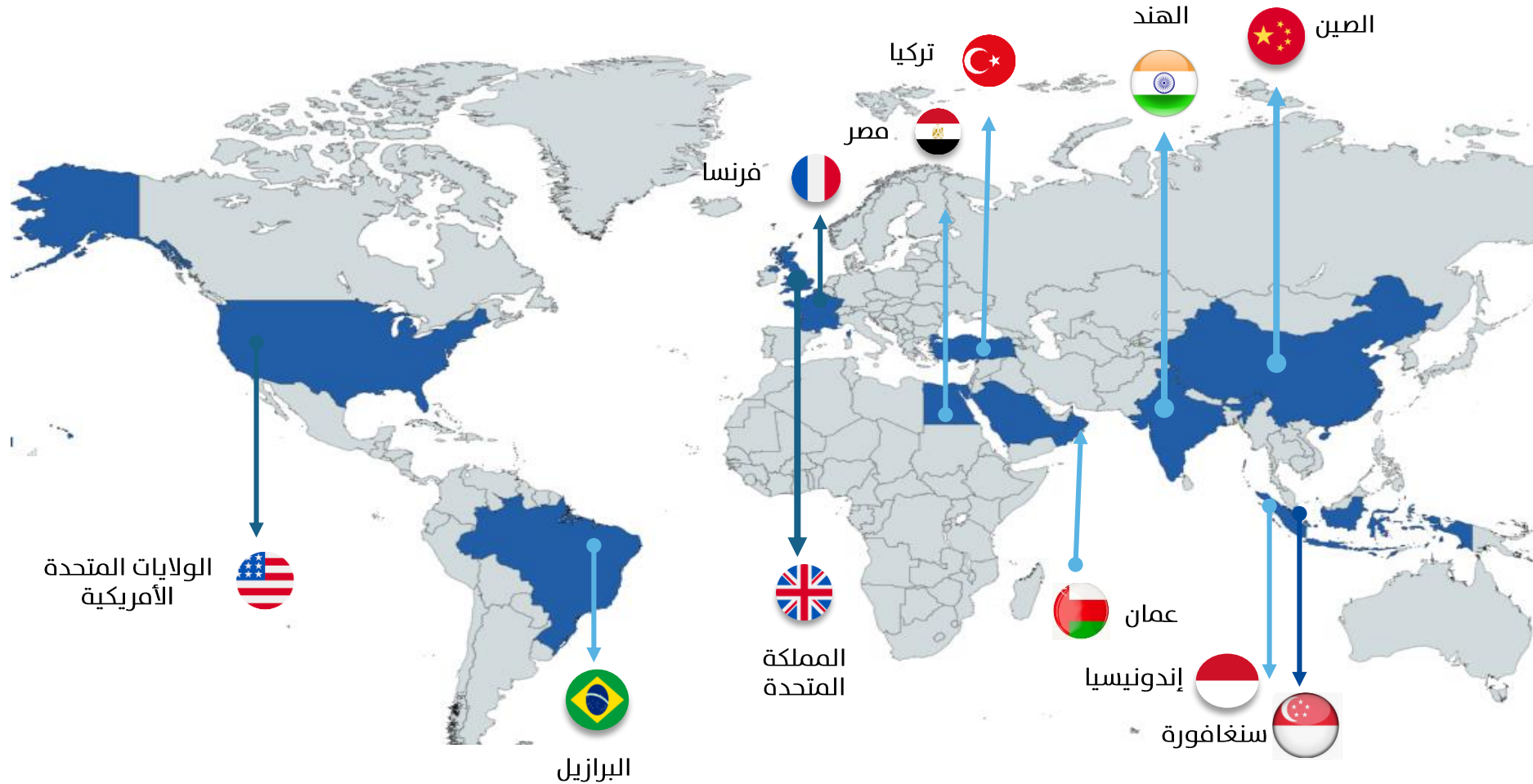
¹ نصت الفقرة ب من المادة رقم 31 من لائحة مؤسسات السوق المالية على أنه: "يجب أن يتوافر لدى مؤسسة السوق المالية تغطية تأمينية كافية لمخاطر الإخفاقات المهنية بما يتناسب مع طبيعة وحجم وتعدد أوجه أعمالها".
² مصدر البيانات: نتائج استبانة مؤسسات السوق المالية.

الممارسات الدولية

- تأمين المديرين والمسؤولين
- تأمين المسؤولية المهنية لقطاع السوق المالية

عينة المقارنة المعيارية

اختيرت عينة المقارنة المعيارية بحيث تمثل دولاً مختلفة ما بين أسواق متقدمة وأسواق ناشئة وكذلك دولاً إقليمية مجاورة. وقد جرى التركيز في المقارنة المعيارية على العناصر التالية: مدى إلزامية التأمين، ونطاق التغطية، والاستثناءات ذات العلاقة لكل بلد من دول العينة المختارة.



— أسواق متقدمة
— أسواق ناشئة

يغلب على الممارسات العالمية اختيارية تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين مع عدم وجود وثائق موحدة

إيضاحات	هل توجد وثيقة تأمين موحدة؟ ²	أنواع الوثائق التأمينية ¹			إلزامية التأمين		اسم الدولة
		النوع الثالث C	النوع الثاني B	النوع الأول A	اختياري	إلزامي	
يمكن إضافة تغطية الاحتيال	لا	√	√	√	√		بريطانيا
لا تشمل نفقات التحقيق و مذكرات الاستدعاء وإجراءات التحقيق الأولية	لا	√	√	√	√		الولايات المتحدة الأمريكية
-	لا	√	√	√	√		فرنسا
-	لا	√	√	√	√		الصين
-	لا	√	√	√	√		تركيا
يمكن إضافة تغطية الغرامات الجنائية	لا	√	√	√	√		البرازيل
-	لا	√	√	√	√		إندونيسيا
-	لا	-	-	√	√		مصر
-	لا	√	√	√	√		سنغافورة
-	لا	√	√	√	√		السعودية
-	N.A	√	√	√		√	الهند
-	N.A	√	√	√		√	عمان

تتباين الممارسات العالمية حول إلزامية تأمين المسؤولية المهنية لقطاع السوق المالية، مع ميل تلك الممارسات التي تلزم بهذا التأمين إلى تخصيصه بوظائف محددة

إيضاحات	هل توجد وثيقة تأمين موحدة؟ ²	بحسب النشاطات المرخص فيها		إلزامية التأمين		اسم الدولة
		بعض الوظائف	شامل للمؤسسة المالية	إلزامي	اختياري	
مثل نشاط التأمين، ونشاط وساطة التمويل العقاري، ونشاط الوساطة الائتمانية، ونشاط ائتمان الرهن العقاري	لا	√	-	-	√	بريطانيا
-	لا	-	-	√	-	الولايات المتحدة الأمريكية
المشورة وإدارة الأصول (يلزم بالتأمين أو رفع مستوى الكفاية المالية)	لا	√	-	-	√	فرنسا
-	لا	-	-	√	-	الصين
التأمين إلزامي لبعض مؤسسات السوق المالية وليس لوظائف محددة مثل جهات التقييم العقاري وشركات التدقيق المحاسبي	لا	√	-	-	√	تركيا
-	لا	-	-	√	-	البرازيل
-	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	إندونيسيا
-	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	مصر
المشورة، التقييم الائتماني، الحفظ، الوساطة	لا	√	-	-	√	سنغافورة
-	لا	-	√	-	√	السعودية ¹
-	لا	-	√	-	√	الهند
-	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	عمان

1. التأمين ضد الإخفاقات المهنية يحسن من مستوى الموثوقية في مؤسسات السوق المالية ويزيد من جاهزية المؤسسات لمواجهة أي مخاطر مالية ناتجة عن إخفاقات مهنية في أعمالها التشغيلية، الأمر الذي أدى إلى تخفيف عدد من المتطلبات عند تطوير قواعد الكفاية المالية أخذاً بالاعتبار وجود تأمين ضد الإخفاقات المهنية.
2. مصدر البيانات: lexology

الأدبيات العلمية

كما أن للتأمين ضد المخاطر المهنية بأنواعه المختلفة عدداً من المكاسب المحتملة، ينطوي هذا التأمين كذلك على عددٍ من المخاطر أبرزها المخاطر الأخلاقية للمؤمن عليهم

- انحصر اهتمام معظم الأدبيات العلمية بعدد من العناصر ذات التأثير في مستوى حوكمة الشركة وقدرتها على استقطاب الكفاءات، ومدى انعكاس ذلك على تقييم الشركة.
- كذلك حثت معظم تلك الدراسات على الإفصاح عن معلومات التأمين (التكلفة والتغطية والمطالبات) للاستفادة منها كمؤشر للمخاطر.

أبرز محاور التركيز في الأدبيات العلمية



الإفصاح عن معلومات التأمين

(+): إيجاد دور رقابي غير مباشر للمستثمرين والعموم عبر توافر تلك المعلومات



تقييم الشركة

(+): أثر إيجابي في تقييم الشركة نتيجة تحملي مخاطر أكبر (في ظل التأمين) وتحسن مستوى الحوكمة عبر الزمن



حوكمة الشركات

(+): دعم استقلالية التصويت
(+): دعم الرقابة غير المباشرة على الشركة في حال الإفصاح عن معلومات التأمين
(-): عدم بذل العناية الكافية في القرارات الاستثمارية



المخاطر الأخلاقية (Moral Hazard)

(-): زيادة المخاطر الأخلاقية بسبب عدم وجود تبعات للأخطاء المهنية



استقطاب الكفاءات

(+): زيادة جاذبية الشركة للكفاءات والقيادات المتميزة

الأدبيات العلمية حول تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين (الحوكمة، كفاءة الاستثمار، كفاءة الاستقطاب، استقلالية التصويت)

أبرز النتائج	العينة	عنوان الدراسة
<p>✓ توصلت الدراسة إلى أن مؤشر تكلفة التأمين ومؤشر نسبة المطالبات ضد التأمين هما مؤشران لعكس جودة الالتزام بأنظمة حوكمة الشركات، وأوصت بالزام الشركات بالإفصاح عنهما سنوياً.</p> <p>✓ غير أن الدراسة ترى أن تقديم معلومات حول المبالغ الواجب تحمّلها من الشركة أو المسؤول (deductible or retention) في مقابل قيمة التغطية ستقدم صورة أدق عن مخاطر المسؤولية.</p>	<p>✓ جميع الشركات الهولندية المدرجة في مؤشر Deutsche Borse AG HDAX Index</p>	<p>تأمين المديرين والمسؤولين وحوكمة الشركات: هل يعد هذا التأمين مؤشراً على جودة تطبيق الحوكمة في الشركة؟  2019</p> <p>D&O Insurance and Corporate Governance: Is D&O Insurance Indicative of the Quality of Corporate Governance in a Company?</p>
<p>✓ يمثل تأمين مجلس الإدارة والتنفيذيين مؤشراً للانتهازية الإدارية؛ إذ تزداد المخاطر الأخلاقية (moral hazard) عندما تكون الشركة مؤمناً عليها ضد أخطاء المسؤولية بسبب عدم تعرض أعضاء المجلس أو الإدارة التنفيذية لمخاطر المسؤولية القانونية الناتجة عن قراراتهم.</p> <p>✓ هناك علاقة إيجابية بين حجم التغطية التأمينية المشار إليه سابقاً وإفراط الإدارة في الاستثمار (over investment)، والذي يشير إلى أن التأمين ضد المسؤولية يقلل من حوافز الإدارة على التصرف بما يخدم مصالح المساهمين، إلا أن العلاقة بين الإفراط في الاستثمار والتأمين تكون أخف في الشركات التي لدى أعضاء مجالس إدارتها أو المستثمرين المؤسسيين فيها نسبة ملكية مرتفعة. هذه النتيجة تعد دلالة على أن الملكية المرتفعة لأعضاء المجلس تساعد على مواءمة مصالح الإدارة مع المساهمين.</p>	<p>✓ جميع الشركات التايوانية المدرجة في مؤشر Taiwan Stock Exchange and the GreTai Securities Exchange</p>	<p>تأمين المديرين والمسؤولين وكفاءة الاستثمارات في تايوان  2014</p> <p>Directors' And Officers' Liability Insurance And Investment Efficiency: Evidence From Taiwan</p>
<p>✓ عدم وجود علاقة بين زيادة مشكلة تضارب المصالح وشراء الشركة لتغطية تأمينية ضد مخاطر المسؤولية، وذلك خلافاً للمعتقد السائد أنه كلما زادت مشكلة تضارب المصالح، وبالتالي ارتفاع احتمالية مواجهة أعضاء المجلس لدعاوى قضائية، زادت احتمالية قيام الشركة بشراء التغطية التأمينية.</p> <p>✓ كلما زاد عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة، زادت احتمالية شراء الشركة التغطية التأمينية. وتخلص الدراسة إلى أن هذه النتيجة تدعم فرضية كفاءة التعاقد (efficient-contracting hypothesis)، التي ترى أن وجود التغطية التأمينية ضد المسؤولية يساعد على استقطاب الكفاءات المتميزة من الأعضاء المستقلين ويحفزهم على أداء دورهم في الرقابة على الإدارة التنفيذية بشكل أكثر كفاءة.</p>	<p>✓ جميع الشركات المدرجة في الصين</p>	<p>تأمين المديرين والمسؤولين وتصويت الأعضاء المستقلين 2022م.  2022</p> <p>Directors' And Officers' Liability Insurance: Evidence From Independent Directors' Voting</p>

الأدبيات العلمية حول تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين (تقييم الشركات، دعم الدور الرقابي، الخطر الأخلاقي)

أبرز النتائج	العينة	عنوان الدراسة
<p>✓ للحصول على تغطية تأمينية ضد المسؤولية للمديرين وأعضاء المجلس تأثير إيجابي في قيمة الشركة، وهذا التأثير أكثر وضوحاً في الشركات التي لديها معدلات نمو مرتفعة.</p> <p>✓ ترى الدراسة أن القناة الرئيسية التي من خلالها تؤثر التغطية التأمينية في قيمة الشركة هي التخفيف من مشكلة ضعف الاستثمار؛ إذ إن حصول الشركة على التغطية التأمينية يحفز الإدارة على أن تكون أقل تجنباً للمخاطر والدخول في استثمارات تعظم قيمة للشركة.</p>	<p>جميع الشركات الكورية في مؤشر Korea Stock Exchange</p>	<p>تأمين المديرين والمسؤولين وقيمة الشركات</p> <p>2018</p> <p>Directors' And Officers' Liability Insurance And Firm Value</p>
<p>✓ توصي الورقة بوجود قيام هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بإلزام الشركات الأمريكية بالإفصاح عن تفاصيل التغطية التأمينية لمخاطر المسؤولية التي تشتريها الشركات الأمريكية لحماية التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة؛ ذلك أن هذه التفاصيل تتضمن معلومات تساعد الأطراف الخارجية على تقييم مستوى حوكمة الشركة.</p> <p>✓ يمكن أن تؤدي شركات التأمين التي تقدم التغطية التأمينية دوراً رقابياً غير مباشر على حوكمة الشركات؛ لوجود الحافز على ذلك لديها.</p>	<p>الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية</p>	<p>لماذا يجب على الجهات التشريعية الإلزام بالإفصاح عن تفاصيل وثائق تأمين المديرين والمسؤولين؟</p> <p>2006</p> <p>Uncovering A Gate Keeper: With The SEC Should Mandate Disclosure Of Details Concerning DIRECTORS' & OFFICERS' Liability INSURANCE POLICIES</p>
<p>✓ أكدت الدراسة وجود علاقة طردية بين تأمين المديرين والمسؤولين وتكرار التخلف عن سداد الالتزامات المالية في تايوان. وتعكس هذه النتيجة المخاطر السلوكية المحتملة من زيادة تغطية هذا النوع من التأمين.</p>	<p>جميع الشركات المدرجة في مؤشر Taiwan Stock Exchange</p>	<p>تأمين المديرين والمسؤولين ومخاطر التخلف عن السداد 2022م.</p> <p>2022</p> <p>Directors And Officers Liability Insurance And Default Risk</p>

* المراجع لجميع الأدبيات السابقة في الملحق

الأدبيات العلمية حول تأمين المسؤولية المهنية للقطاع المالي (مخاطر المطالبات المالية، الحوكمة)

أبرز النتائج	العينة	عنوان الدراسة
<p>✓ كلما توسع نطاق تأمين المسؤولية المهنية، ازداد احتمال تعرّض الشركات والمؤسسات المالية والمراجعين القانونيين لدعاوي قضائية وازدادت التكلفة التأمينية.</p>	<p>ست ولايات أمريكية USA</p>	<p>تأمين المسؤولية المهنية The effects of state tort provisions and perceptions of litigation risk on malpractice insurance 2018</p>
<p>✓ وجدت الدراسة أن شركات التأمين تطلب رسوماً أعلى لتأمين المسؤولية المهنية من شركات المراجعة الصغيرة مقارنة بشركات المراجعة الكبيرة وأنها أقل قبولاً للموافقة على بنود تأمين خاصة تطلبها هذه الفئة من شركات المراجعة؛ إذ تصنف بأنها شركات ذات مخاطر عالية مقارنة بالشركات الكبيرة.</p> <p>✓ عرضت الدراسة دليلاً على أن شركات التأمين تتخذ إجراءات تقلل السلوكيات ذات المخاطر العالية التي يمكن أن يقوم بها المؤمن عليهم، ووجدت أيضاً أنه بعد حصول الشركات الصغيرة على تأمين المسؤولية المهنية، ازداد مقدار التعديلات لنتائج المراجعة والتي تعكس حرص شركات المراجعة على جودة الأعمال التي تقدمها، وبالتالي تدعم النظرية التي ترى أن عقود تأمين المسؤولية المهنية تؤدي دور الحوكمة الخارجية.</p>	<p>الصين</p>	<p>تأمين المسؤولية المهنية والمراجعة Professional liability insurance contracts for auditors: Differential pricing and the audit quality effect 2006</p>
<p>✓ تم تحليل أثر وجود صندوق المخاطر المهنية PRF وأثر وجود تأمين المسؤولية المهنية لعدد من شركات مراجعة الحسابات الصينية في احتمالية القيام بتعديلات لنتائج المراجعة التي تتولاها على الشركات المدرجة في السوق الصينية ومقدار هذه التعديلات.</p> <p>✓ تقدم الدراسة دليلاً على أن تأمين المسؤولية المهنية يشجع شركات المراجعة على تحمل مخاطر أعلى، ومن ثم يجب على المشرعين دراسة التأثيرات غير المقصودة من إلزام الشركات المهنية بالحصول على هذا النوع من التأمين.</p>	<p>الصين</p>	<p>تأمين المسؤولية المهنية والمراجعة Relation between Auditors' Risk-Preparedness and Audit Adjustments: Evidence from Professional Risk Fund and Professional Indemnity Insurance 2022</p>

* المراجع لجميع الأدبيات السابقة في الملحق

نتائج استطلاع مرئيات عينة من مؤسسات
السوق المالية والشركات المدرجة حيال تأمين
المديرين والمسؤولين

تدعم نتائج الاستبانة التوجه إلى عدم توحيد وثيقة التأمين ضد المخاطر المهنية، وتظهر كذلك انخفاض مستوى الوعي تجاه هذا النوع من التأمين لدى الشركات المدرجة على نحو خاص

- أُطلقت استبانة بهدف التعرف على آراء المنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة تجاه التأمين ضد المخاطر المهنية، وبلغ عدد المشاركين 202 مشارك.
- شكل المشاركون من الشركات المدرجة ما نسبته 61% من الإجمالي (123 شركة مدرجة من بينها 13 شركة تأمين)، ومثلت مؤسسات السوق المالية المرخص لها 96% من إجمالي المشاركين (124 مؤسسة مالية).
- أغلب المشاركات بحسب الوظيفة كانت لمديري الالتزام والمديرين التنفيذيين وأعضاء مجالس الإدارات.

ملخص نتائج محاور الاستبانة



أظهرت نتائج الاستبانة وجود عدد من المعوقات لزيادة عدد الوثائق التأمينية ضد المخاطر المهنية، ومن أبرزها عدم المعرفة الكافية بالمنتجات التأمينية ومحدودية توافر المنتجات في قطاع التأمين

- وضع ضوابط وتعليمات استرشادية (شركة مدرجة)
- دور تشجيعي دون إلزامية (شركة مدرجة)
- إقامة ورش عمل توعوية إلزامية (شركة مدرجة)
- حث الشركات على هذا النوع من التأمين (شركة تأمين)
- حث شركات التأمين على للإعلان عن المنتجات ذات العلاقة (شركة مدرجة)
- حث شركات التأمين على توفير المنتجات ذات العلاقة (شركة مدرجة)



مكاسب ومخاطر التأمين على مسؤولية
المديرين والمسؤولين و تأمين المسؤولية
المهنية لقطاع السوق المالية

أبرز المكاسب والمخاطر/العوائق المحتملة بحسب ما تقدم من مراجعة للأدبيات العلمية، واستطلاع آراء الشركات المدرجة ومؤسسات السوق المالية وشركات التأمين، وتقييم فريق المبادرة

المخاطر / المعوقات

❌ حماية المسؤولين من خلال التأمين ضد مسؤوليتهم القانونية قد تحفزهم على التساهل وعدم الحرص الكافي عند اتخاذ القرارات (مخاطر أخلاقية)، وهذا يشير إلى أن التأمين ضد المسؤولية يقلل من حوافز الإدارة على التصرف بما يخدم مصالح المساهمين

❌ عدم توافر عدد كافٍ من شركات التأمين لتقديم هذا النوع من المنتجات التأمينية

❌ قد ينشأ خلافات حول التغطيات التأمينية بين المؤمن عليه وشركة التأمين في بعض الحالات المستجدة مما يحد من فاعلية هذا النوع من الوثائق التأمينية

❌ قد يزيد إفصاح الشركة عن معلومات التأمين من مخاطر تعرضها لدعاوى قضائية على الشركة؛ إذ قد يوحى للمستثمرين والعموم أن المديرين والتنفيذيين أصبحوا أكثر تقبلاً لمخاطر المترتبة من الإخفاقات المهنية.

المكاسب

👍 يعد إحدى الأدوات الفاعلة لإدارة المخاطر للشركة

👍 توفير هذا النوع من التأمين يساعد الشركة على استقطاب كفاءات مميزة لإدارة الشركة

👍 آلية تسعير الوثائق التأمينية تعتمد على عدد من العوامل منها مستوى حوكمة الشركة، وهذا يساهم في تحفيز الشركات الراغبة في الحصول على هذه الوثائق بأسعار جيدة على تحسين مستوى الحوكمة

👍 إفصاح الشركات عن المعلومات المتعلقة بالتأمين على مسؤوليها (مثلاً: أقساط التأمين، الحد الأعلى للتغطية التأمينية، الاستثناءات الواردة في الوثائق التأمينية) يمنح المستثمرين فرصة لمعرفة الوضع الحالي للشركة، ويخلق أداة رقابية غير مباشرة

أبرز المشاهدات

شهد التأمين على المخاطر المهنية إقبالاً متزايداً عبر الزمن من قبل الشركات المدرجة ومؤسسات السوق المالية، إلا أنه - بحسب عينة الدراسة ونتائج الاستبانة- يلاحظ تدني المطالبات لتلك الوثائق.

ومع ذلك، لا يعد مستوى الوعي والمعرفة بمنتج تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين مرتفعاً لدى مسؤولي الشركات المدرجة ومؤسسات السوق المالية وفقاً للاستطلاع.

تكاد تكون معظم ممارسات تأمين مسؤولية المديرين والمسؤولين عالمياً متطابقة مع بعض الفروق اليسيرة من دولة لأخرى من حيث نطاق التغطية أو نوع المؤمن عليه، في حين تتفاوت ممارسات تأمين المسؤولية المهنية لقطاع مؤسسات السوق المالية عالمياً من دولة لأخرى من حيث نطاق تغطية التأمين وشموليته للمؤسسة المالية ككل أو لأنواع محددة من النشاطات.

أظهرت نتائج الدراسات العلمية أن وجود تأمين على المديرين والمسؤولين مرتبط بزيادة المخاطر الأخلاقية، في حين أنه يساعد بشكل إيجابي على استقطاب الكفاءات وزيادة تقييم الشركات. كما أن الإفصاح عن معلومات وثيقة التأمين يساعد على تقييم حوكمة الشركات. وأظهرت بعض النتائج إلى أن لتأمين المسؤولية المهنية دور في زيادة جودة أعمال الشركات وزيادة شهيتها لتحمل مخاطر أعلى، في حين أن توسيع نطاق التأمين مرتبط بزيادة الدعاوى القضائية ضد الشركات.

- Boyer, M. M., & Stern, L. H. (2014). D&O insurance and IPO performance: What can we learn from insurers? *Journal of Financial Intermediation*, 23(4), 504-540.
- Hwang, J. H., & Kim, B. (2018). Directors' and Officers' Liability Insurance and Firm Value. *The Journal of Risk and Insurance*, 85(2), 447-482. <http://www.jstor.org/stable/26482943>
- Griffith, S. J. (2006). Uncovering a Gatekeeper: Why the SEC Should Mandate Disclosure of Details concerning Directors' and Officers' Liability Insurance Policies. *University of Pennsylvania Law Review*, 154(5), 1147-1208. <https://doi.org/10.2307/40041321>
- Huang, L. S. (2022). Directors and officers liability insurance and default risk. *The Geneva Papers on Risk and Insurance-Issues and Practice*, 47(2), 375-408.
- Li, T., Yang, T., & Zhu, J. (2022). Directors' and officers' liability insurance: Evidence from independent directors' voting. *Journal of Banking & Finance*, 138, 106425.
- Li, K. F., & Liao, Y. P. (2014). Directors' and officers' liability insurance and investment efficiency: Evidence from Taiwan. *Pacific-Basin Finance Journal*, 29, 18-34.
- Weterings, W., & Otto, R. (2018). D&O Insurance and Corporate Governance: Is D&O Insurance Indicative of the Quality of Corporate Governance in a Company? Available at SSRN 3170967.